



المراسلة رقم 514 / 2019

تونس في 13 مارس 2019

## إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد وزير الشؤون الاجتماعية على معنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: حول غلق إدارة الشؤون الاجتماعية بعمدية منزل بوزيان بولاية

سيدي بوزيد

مجلس نواب الشعب الواردات
14 مارس 2019
مدير الإدارة: 15 ع 1079

سيدي الوزير، سلاما واحتراما،

وصلتني شكاية من بعض أهلي بعمدية منزل بوزيان بولاية سيدي بوزيد مفادها غلق إدارة الشؤون الاجتماعية بعمدية إثر نشوب خلاف بين أحد الأعوان فيها و مواطن.

الرجاء التفضل بالتوضيح

سيدي الوزير نذكركم بكل لطف، لقد تم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إيها وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم، تقبلوا سيدي الوزير تحياتي و تحياتي عذرات التقدير.

ياسين العياري  
رئيس مجلس نواب الشعب  
الجمهورية التونسية



وزير الشؤون الاجتماعية  
الى  
السيد رئيس مجلس نواب الشعب، المحترم

الموضوع : حول سؤال كتابي.

المرجع : مراسلتكم عدد 881 بتاريخ 1 أفريل 2019.

لقد تفضلتم بموافاتي ضمن مراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه بسؤال كتابي تقدّم به النائب المحترم السيد ياسين العياري أفاد فيه بأنه "وصلته شكاية من بعض أهالي معتمدية منزل بوزيان بولاية سيدي بوزيد مفادها غلق إدارة الشؤون الاجتماعية بالجهة إثر نشوب خلاف بين أحد الأعوان فيها ومواطن"، وطلب فيه التوضيح .

وتبعاً لذلك أتشرف بإفادتكم بأنه تم غلق الوحدة المحلية للنهوض الاجتماعي بمنزل بوزيان خلال شهر جانفي 2019 إثر نشوب خلاف بين أحد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالوحدة ومواطنة رفقة زوجها قاما بالتهجم وممارسة العنف اللفظي والمادي على الأعوان بسبب المراجعة الشاملة للمنتفعين بالبرنامج الوطني لإعانة العائلات المعوزة وضبط قوائم المنتفعين بالمنحة القارة والعلاج المجاني المقترح حذفهم من البرنامج لازدواجية الانتفاع، أو لتحسن وضعهم المادي وبالتالي عدم إستجابتهم لمقاييس الإسناد طبقاً للإجراءات والتراتب الجاري بها العمل.

فالمواطنة المذكورة (السيدة نجاه بن جدو) تعمل على حساب الحضائر الجهوية وزوجها (السيد الهادي بن جدو) ينتفع بالمنحة القارة والعلاج المجاني، وقد تمّ الإقتراح على الأسرة إما سحب المنحة القارة ومواصلة العمل بالحضائر الجهوية، أو مواصلة الإنتفاع بالمنحة ومراسلة السلط الجهوية لشطبها من قائمة العاملين على حساب الحضائر، لكن الأسرة رفضت المقترح وأصرّت على إزدواجية الإنتفاع بالبرنامجين خلافاً للتراتب المعمول بها في الغرض.

هذا وقد عمد المعنيين بالأمر إلى تهييج المواطنين الحاضرين بمقر الوحدة الذين قاموا بالإعتداء على العاملين، وحرق المقر ومحتوياته، فتمّ غلق الوحدة بشكل إحترازي لحماية المقرّ والأعوان، وتمّ إعلام السلط المحلية والجهوية بهذا الإجراء.

ورغم غلق الوحدة تواصل إسداء الخدمات الاجتماعية خلال الفترة المعنيّة لفائدة متساكني الجهة بالوحدة المحلية بالمكناسي التي تبعد عن معتمدية منزل بوزيان قرابة 18 كلم كإجراء مؤقت .

هذا ويتجه التأكيد على أنّه تمّ استئناف العمل بنسق عادي بعد ذلك إلى غاية هذا التاريخ.

وللإشارة تم عرض هذه الحالات الاجتماعية من المنتفعين بإزدواجية البرنامجين (25 أسرة) على أنظار اللجنة المحلية للبرنامج الوطني لإعانة العائلات المعوزة في إطار التحيين الدوري لقائمة المنتفعين، وتم إقتراح سحب المنحة وبطاقة العلاج المجاني وتمّت المصادقة بالموافقة على هذا المقترح خلال أشغال اللجنة الجهوية المنعقدة بتاريخ 05 مارس 2019.

والسلام



عن وزير الشؤون الداخلية  
وبتفويض منه  
رئيس الديوان  
توفيق الزرلي

.....  
نسخة للإعلام، تحال إلى السيد الوزير لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقة مع مجلس نواب الشعب.